Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكوفيون؛ لأن حتى قد ثبت أنها تخفض الأسماء، وما يعمل فى الأسماء لا يعمل فى الأفعال، وكذا العكس [١].

١٥ - قال فى المبتدأ والخبر: المبتدأ اسم، أو بمنزلته، مجرد عن العوامل اللفظية، أو بمنزلته، مخبر عنه، أو وصف رافع لمكتفى به، ثم قال: ولا بد للوصف المذكور من تقدم نفى أو استفهام نحو:

* خليلىَّ ما واف بعهدى أنتما *

ونحو:

* أقاطن قوم سلمى أم نووا ظَعْنَا *

خلافًا للأخفش والكوفيين، ولا حجة لهم فى نحو «خيبر بنو لهب»،

خلافًا للناظم وابنه؛ لجواز كون الوصف خبرًا مقدمًا، وإنما صح الإخبار به عن الجمع؛ لأنه على فعيل فهو على حد ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ [التحريم: ٤][٢].

١٦ - قال فى معمول خبر كان وأخواتها: ويجوز باتفاق أن يلى هذه الأفعال معمول خبرها إن كان ظرفًا، أو مجرورا نحو: كان عندك، أو فى المسجد زيد معتكفًا؛ فإن لم يكن أحدهما فجمهور البصريين يمنعون مطلقًا، والكوفيون يجيزون مطلقًا، وفصل ابن السراج والفارسى وابن عصفور فأجازوه إن تقدم الخبر معه نحو: كان طعامك آكلاً زيد، ومنعوه إن تقدم وحده نحو: كان طعامك زيد آكلا، واحتج الكوفيون بنحو قوله [٣]:

* بما كان إياهم عطية عودًا *

وخرج على زيادة كان، أو إضمار الاسم مرادًا به الشان، أو راجعًا إلى ما، وعليهن، فعطية مبتدأ، وقيل: ضرورة، وهذا متعين فى قوله [٤]:

* باتت فؤادى ذات الخال سالبة *

---

(١) مغنى اللبيب ص ١٠٩ .

(٢) أوضح المسالك ص ٢٠ .

(٣) لم أعثر له على قائل وصدره: قنا قد هداجون حول بيوتهم.

(٤) لم أعثر له على قائل.